

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

لأبي عبيد البكري (***)
(الجزء الرابع والأخير)

تنبيهات وتصحيحات

أ.د. محمد جواد النوري (١)

مقدمة

يعدُّ المعجم الجغرافي المشهور المعروف بـ: "معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع" لأبي عبيد البكري (ت487هـ) أحد الآثار الأدبية واللغوية والعلمية التراثية النفيسة التي خلفها الفكر العربي شاهد صدق على نضجه العقلي، وارتقائه العلمي، في ذلك الوقت المبكر من مسيرة الحضارة البشرية.

جاء هذا المعجم، كما ذكر محققه أستاذنا المرحوم مصطفى السقا، متفوقاً على معاجم البلدان الأخرى، في غزارة مواده، وكثرة تفاصيله، واكتمال عناصره، ودقة منهجه، وتمام ضبطه، وجمال أسلوبه، وتحريرو عبارته. ولهذا فقد تلقى العلماء المسلمون القدامى والمحدثون هذا المعجم بالرضا والقبول، ووثقوا صاحبه ورفعوه مكاناً علياً فوق اللغويين وأصحاب المعاجم، وكذلك الحال مع المستشرقين الذين استقبلوا هذا الأثر النفيس على نحو لا يقلُّ عن استقبال أبناء الضاد له.

ولقد وجدنا أنفسنا، في أثناء دراستنا وتدريسنا لهذا الكتاب، بأجزائه الأربعة، لطلبنا في مرحلتي اللسانيات والدراسات العليا، أمام معجم يقترب من كونه ديوان شعر ضخماً. بيد أننا وجدنا أنفسنا، في الوقت ذاته، أمام طائفة لا يستهان بها من الأشعار التي أصابها، أو أصاب بعض ألفاظها، شيء غير يسير من آفات التحريف، والتصحيف، وعدم الدقة في الرسم والضبط، فضلاً عن الاختلاف في الرواية عمماً جاءت عليه تلك الأشعار في مظانها من الدواوين ومصادر الأدب.

وسنخصص هذه الدراسة المتواضعة، بحلقائنا الأربع، للتنبيه على بعض ما لحق تلك الأشعار من أخطاء، محاولين تصحيحها وبيان وجه الصواب فيها. والله نسأل أن يجعل عملنا هذا، الذي بذلنا فيه من الجهد ما لا يعلمه سواه، خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعل فيه الخير والغناء للغتنا العربية لغة القرآن العظيم.

(١) أستاذ في العلوم اللغوية وعميد البحث العلمي - جامعة النجاح الوطنية - نابلس - فلسطين

(٢) نشر الجزء الأول في العدد (50)، والجزء الثاني في العدد (52)، والجزء الثالث في العدد (53) من مجلة اللسان العربي.



صاحب المعجم :

هو أبو عبيد عبد الله بن أبي مصعب البكري (487هـ...)، كان أديباً ولغوياً وأخبارياً أندلسياً مرموقاً. وقد امتاز على أهل عصره بثقافته اللغوية العالية. تتلمذ البكري على جلة علماء الأندلس مثل أبي مروان بن حيّان، وأبي بكر المصنّفي، وأبي العباس العُدري، وأبي عمر يوسف بن عبد البر. يبيّن أن هذا العالم كان، كما وصفه محقق معجمه أستاذنا المرحوم مصطفى السقا، ثمرة من "ثمرات ذلك الغراس الأدبي واللغوي، الذي غرسه أبو علي القالي في إقليم الأندلس. فقد تخرج بكتب أبي علي التي ألفها، والتي حملها من الشرق، من مخطوطات منسوبة مقروءة على مؤلفيها، مضبوطة أتم الضبط، ومصححة غاية التصحيح،... إن البكري ورث وقرأ كثيراً من كتب القالي... بلى، قد تَمَرَسَ البكريُّ بتوايف القالي تَمَرَساً، وفلاها قليلاً، واستطاع بثقافته الممتازة أن يشرحها، ويستدرك عليها... وتلك منسزة عالية في الإحاطة باللغة والشعر والتاريخ والأنساب، عرفها له أهل عصره و مترجموه، فوصفوه بالتقدم في فنونه، ورواج تواليفه" (1).

ترك البكري مجموعة من الكتب، منها هذا المعجم، وسمط اللآلي في شرح أمالي القالي، وكتاب الإحصاء لطبقات الشعراء، واشتقاق الأسماء، وأعلام نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وكتاب التنبيه على أغلاط أبي علي في أماليه، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال، والمسالك والممالك... وغيرها.

المعجم :

يعدُّ معجمُ البكريّ واحداً من الآثار الأدبية والعلمية التراثية النفيسة التي خلفها العرب إبان نضجهم العقلي،

وارتقائهم العلمي، فقد جاء متفوقاً على معاجم البلدان الأخرى، كما يذكر محققه، في غزارة موادّه، وكثرة تفاصيله، واكتمال عناصره، ودقة منهجه، وتمام ضبطه، وجمال أسلوبه، وتحرير عبارته (2). وهو، بالإضافة إلى ذلك، معجمٌ لغويٌّ خاصٌ بتحقيق أسماء المواضع التي وردت في الشعر العربي، وفي الأحاديث، في كتب السير، والتواريخ القديمة، وأيام العرب، وما إلى ذلك.

وقد اتسم هذا المعجمُ الجغرافيُّ اللغويُّ بالضبط، ومحاولة تَبَرُّة موادّه وشواهد من آفتي التصحيف والتحريف اللتين لم يبرأ منهما حتى أئمة الرواة وكبار العلماء اللغويين القدامى، ولهذا فقد وجدنا البكري يعمد إلى ضبط الكلمات بالعبارة لا بالحركات.

وقد جاءت مواد معجم البكري مرتبة على حروف الهجاء عند المغاربة وهو ترتيب:

أ.ب.ت.ث.ج.ح.خ.د.ذ.ر.ز.ط.ظ.ك.ل.م.ن.
ص.ض.ع.غ.ف.ق.س.ش.ه.و.ي.

كما جاء ترتيب الكلمات، في كل باب، وفق ترتيب الحرفين الأول والثاني الأصليين من الكلمة، دون نظر إلى ترتيب ما بعدها من الحروف، وبالإضافة إلى ذلك فقد أهمل البكري الحرف الثاني، ولم ينظر إليه عندما يكون ألفاً كألف فاضل وصاحب، واعتبر الحرف الثاني الحرف الذي يلي الألف.

ولا شك في أن هاتين الصفتين، اللتين أئسم بهما هذا المعجم، قد أبعدهتا عن السهولة واليسر. ولهذا فقد عمد محققه إلى تغيير وضع مادته، وترتيبها على حسب الترتيب الأبثي المشرقيّ المؤلف: أ.ب.ت.ث..ز.س.ش..ه.و.ي.، وعلى ما يقتضيه نظام الفهرسة

1- مقدمة المحقق للمعجم: 1: ص-ق، وانظر أيضاً بغية الرعاة 49/2.

2- مقدمة المحقق للمعجم 1/ج.

والتدريس المتعاقبة، جذازات كثيرة سجلنا فيها ملاحظتنا على بعض أشعار هذا المعجم أو، قل إن شئت، هذا الديوان. تبيد أن هذه الملاحظات المتجمعة كانت أكبر من أن يحتويها بحث واحد، ولهذا فقد عمدنا إلى تقسيمها إلى أربعة أقسام . وقد خصصنا كل قسم منها لجزء من أجزائه الأربعة.

و إننا لنهدف، بما تقدمه في الصفحات التالية من تنبيهات وتصحيحات، أن نرى هذا الكتاب التراثي النفيس مما علق به من هنات وهفوات، وأن نرقى به، من ثم، إلى المكانة اللائقة به. والله نسأل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعل فيه الخير لعشاق الضاد ومحبيها، فإن تحقق ما أردناه فالحمد لله وحده، فمنه سبحانه نستمد العون، ونستلهم السداد.

الجزء الرابع:

1-1107/9-10: وليلة من الليالي مرت

شاهدتها بكابدٍ وجرّت

والصواب، في رواية الشطر الثاني، كما جاء في ديوان صاحبه العجاج(369) هو:

بكابدٍ كابدتها، وجرّت

2-1109/1: بدلتُ له ظَهَرَ الضَّيْبِ وقد بدت**

مُسَوِّمَةٌ من خَيْلِ تَرْكٍ وكأبلا

جاءت رواية اللسان (كبل) للبيت بقوله:

نزلت له عن الضَّيْبِ وقد بدت**

**مكانُ النَّيِّ من خَيْلِ تَرْكٍ وكأبل

الصحيح، وذلك بترتيب حروفها بحسب صورتها، لا بحسب جوهرها ومادتها، فليس مما يعني الباحث أن يكون الحرف أصلياً أو زائداً، وإنما يعنيه أن يكون موضع الكلمة التي فيها حرف الألف قبل موضع الكلمة التي فيها حرف الباء، وهذه قبل التي فيها حرف التاء، في أيّ مكان وقع الحرف من الكلمة، كما يعنيه هذا الترتيب نفسه في الأحرف التي بعد الحرفين الأولين.

ولقد تلقى العلماء المسلمون القدامى والمحدثون هذا المعجم بالقبول، ووثقوا صاحبه ورفعوه مكاناً علياً فوق اللغويين وأصحاب المعاجم، وكذلك الحال مع المستشرقين الغربيين الذين استقبلوه استقبالاً لا يقل عن ذلك الذي حظي به عند أبناء الضاد.

ومهما يكن من أمر، فقد كان هذا المعجم*، بما اشتمل عليه من شواهد شعرية، أحد المراجع الرئيسة التي اعتمدها لأنفسنا، ولفتة من طلبتنا في بعض المساقات الخاصة بقسم اللغة العربية في مرحلتي الليسانس والماجستير. وقد لفت انتباهنا، ونحن نقلب صفحات هذا المعجم، ونطالع ما ورد فيه من شعر، أننا أمام معجم يقترب من كونه ديوان شعر ضخماً، إن لم يكن كذلك. ولكن الذي شدنا كثيراً- ونحن نقارن ما ورد في هذا المعجم الضخم من شعر، مع ما توافر بين أيدينا من دواوين شعرية، ومعاجم لغوية، ومصادر أدبية- هو أن طائفة من الأشعار الواردة في المعجم قد لحقها، أو لحق بعض ألفاظها، على وجه التحديد، شيء غير قليل من التحريف، والتصحيف، وعدم الدقة في الرسم، والضبط، والاختلاف في الرواية عما جاءت عليه في دواوين أصحابها.

ولقد تجمعت لدينا، مع الأيام وفصول الدرس

3- 3/1109: لأصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الحصى **

** مكانُ النَّبِيِّ من الكاتبِ

والصواب مكان، بفتح النون. (اللسان: كتب، ونبأ،
والصاحح 2501/6، والحموي 427/4، والبكري نفسه
823/3، والاشتقاق 462، وانظر أيضاً الملاحظة رقم (62)
الواردة في القسم الخاص بالجزء الثالث لهذا المعجم).

4- 1113/هـ: غدت أم عمرو واستقلتْ خدورها **

** وزالت بأسداف من الليل غيرها

والصواب: غيرها، بالعين المهملة. (ديوان كثير:
313، والحموي 435/4).

5- 10/1117: أقفرت بعد عيد شمس كد **

** فكذبي فالركنُ فالبطحاءُ

والصواب: كداء، بإثبات الألف والهمزة في البنية.
(ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: 87، والحموي 439/4).

6- 7/1121: كأغلب من أسود كراء وزد **

** يردُ خشاشته الرجلُ الظلومُ

جاءت رواية الحموي 443/4، وديوان طفيل
(111) يقولهما: يشد خشاشه... أما اللسان (كرا)
فجاءت روايته بقوله: يرد خشاية.

7- 12/1123: إنما الدنيا أبو دلف **

** بين فبدهاه ومحتضرة

جاءت رواية ديوان علي بن جبلة (العكوك) (68)
بقوله: بين مغراه، في حين جاءت رواية طبقات الشعراء
لابن المعتز (179) له بقوله: بين مغراه، وقد ذكر محقق

الطبقات أن رواية الأصل جاءت بين معزائه !! .

8- 5/1125: وأيقنت أن الناب ليست رذية **

** ولا البكر، لا التفت يداك على غنم

جاءت رواية ديوان الهذليين 154/2 لهذا البيت على
نحو مختلف هو:

لأيقنت أن البكر ليس رزية **

** ولا الناب لا انضمت يداك على غنم

وقد تكرر ورود البيت على هذا النحو تقريباً في
معجم البكري نفسه 1307/4.

9- 1/1126: أتاني أنهم مزقون عرضي **

** جحاش الكرملين لهم فديد

ضبطت كتب النحو العربي مثل، ابن عقيل 93/2،
وشرح الأشموني 342/2 وغيرهما، والحموي 456/4، هذه
الكلمة، بكسر الكاف والميم، هكذا: الكرملين.

10- 7/1126: كرتبوا ودولبوا **

** وحيث شئتم فاذهبوا

** قد أمر المهلب

جاءت رواية الحموي 457/4 بقوله: قد ولي المهلب.

11- 4/1127: فروى قلة الأدحال وبلا **

** ففلجاً فالتبي فذا كريب

والصواب: وبلى، بتنوين الضم في اللام (عدي بن
زيد: 38).

12- 10/1129: فمرت على كشب غدوة **

جاءت رواية ديوان الهذليين 15/3 بقوله: لانية،
بالنون !

3/1148-17: تَأْبَدُ لَأَيِّ مِنْهُمُ فَعْتَائِدُهُ **

** فذو سَلَمٍ أَنْشَاجُهُ فَسَوَاعِدُهُ

جاءت رواية الحموي 9/5 بقوله: تغير لأي بعدنا
فعتائده ** أما اللسان (نشج) فقد جاءت روايته موافقة
لرواية البكري.

10/1150-18: وَطَلَّقَ لَبْوَانَ الْقَبَائِلِ بَعْدَمَا **

** سَقَى الْجِزْعَ مِنْ لَبْوَانَ صَفْوًا وَأَكْدَرَا

جاءت رواية الأصل المخطوط لهذا البيت في ديوان
صاحبه ابن مقبل على النحو التالي:

وَوَطَّبَقَ لُوذَانَ الْقَبَائِلِ بَعْدَمَا **

** سَقَى الْجِزْعَ مِنْ لُوذَانَ صَفْوًا وَأَكْدَرَا

(انظر الروايات المتعددة لهذا البيت في معجم
الحموي 414/3، 12/5).

15/1154-19: قَدِ كُنْتُ أَحْسَبُهُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ **

** فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ فِيهَا الْحُمُرُ

جاءت رواية اللسان (لصف)، وإصلاح المنطق
(187) بقولهما: أحسبكم.

17/1154-20: إِذَا عَصِيْتُ فَإِنِّي غَيْرُ مُنْفَلِتٍ **

** مَنِ اللَّصَافُ فَجَنَّبْنَا حَرَّةَ النَّارِ

جاءت رواية عجز البيت في ديوان النابغة (76)
بقوله: مَنِ اللَّصَابُ، بالباء الموحدة !!

** وَحَاذَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصِيلا

جاءت هذه الكلمة في معجم الحموي 166/1
بالحاء المعجمة هكذا: حُشْبُ، ثم أوردها الحموي نفسه في
472/4 على نحو آخر هو: كُشْبُ، بشين معجمة مشددة.

12/1132-13: تَرَقُّوا فِي النَّخِيلِ وَأَفْطَرُونَا **

** دَمَاءَ سِرَاتِكُمْ يَوْمَ الْكُلابِ.

جاءت رواية ديوان الأخطل (367) بقوله:
وأنستونا، ثم ذكر المحقق، في هامش الصفحة نفسها، أن
رواية المخطوطة (ج) هي: وأنظرونا، ويتشابه بهاتين
الروايتين المعنى. ونحن نرجح رواية المخطوطة إذ يقترب
رسم قوله: وأفطرونا من رسم قوله: وأنظرونا، وهذا يدعم
احتمال كون الرسم الأول تحريفاً عن الرسم الثاني.

8/1133-14: عفا ذو كلاف من سُلَيْمِي فَمُنْكَفٍ **

** مَبَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْظُ وَالْمَتَصَيِّفُ

جاءت رواية ديوان ابن مقبل (189)، والحموي
475/4، و216/5 على النحو التالي:

عفا من سليمان ذو كلاف فمُنْكَفٍ **...

9/1135-15: دَعْتَنَا بِكَهْفٍ مِنْ كُنَائِلِ دَعْوَةٍ **

** عَلَى عَجَلٍ دَهْمَاءُ وَالرَّكْبُ رَائِحُ

جاءت رواية ديوان ابن مقبل (40)، والحموي
480/4 بقولهما: كُنَائِلِينَ، بنونين، وإن كان الحموي قد
رواه مرة أخرى في الموضع المشار إليه، باللام.

7/1147-16: بِأَسْرَعِ الشَّدِّ مَنِي يَوْمَ لَابِيَّةٍ **

** لَمَّا عَرَفْتَهُمْ وَاهْتَرَّتِ اللَّمَمُ

جاءت رواية ديوان الهذليين 66/3 بقوله: مُجَلِّبًا ،
بالجيم المعجمة، أي له حلبة، أما رواية الحموي 20/5،
واللسان (لفت) فجاءت هكذا: نزيعاً مجلباً من آل
لفت... (انظر أيضاً الملاحظة رقم (20) الواردة في القسم
الخاص بالجزء الأول لهذا المعجم).

6/1159-25: مَرَزَنَ عَلَى لِفَاتٍ وَهِيَ خُوصٌ**

** يُنَازِعُنَ الْأَعِنَّةَ يَتَّحِينَا

ضبط الحموي 19/5 هذه الكلمة بضم اللام، هكذا:
لُفَاتٍ.

11/1159-26: عَفَا بَرْدٌ مِنْ آلِ عَمْرٍو فَلَقَلْفٌ**

** فَأُدْمَانٌ مِنْهَا فَالضَّرَائِمُ مَأْلَفٌ

جاءت رواية ديوان جميل (131) بقوله: من أم عمرو ..

13/1159-27: إِذَا مَا طَلَعْنَا مِنْ ثَنِيَّةٍ لَقَلْفٌ**

** قَبَشَرٌ رَجَالًا يَكْرَهُونَ إِيَّايَ

والصواب، لاستقامة الوزن، من الطويل، هو:
إيأي، بياء غير مشددة.

10/1164-28: ظَلَلْنَا بِيَرْفَاءِ اللَّهْمِ تُلْفَنَا**

** قَبُولٌ تَكَادَ مِنْ طَلَالَتِهَا تُمْسِي

والصواب: نكاد، و: تُمْسِي، بالنون في الحالتين،
وظلالتها، بالطاء المعجمة (النابعة الديباني: 163).

16/1164-29: وَكَانَتْ لَهُ فِي آلِ نَعْمَانَ بَغِيَّةٌ**

** وَهَمُّكَ مَا لَمْ تُنْمِصْهُ لِكَ مَنْصَبٍ.

والصواب: تُنْمِصُهُ المعجمة (ديوان الهذليين 23/3)

4/1156-21: تَرَوَّحْنَا مِنَ اللَّغْبَاءِ قَصْرًا**

** وَأَعَجَّلْنَا الْإِلَآهَةَ أَنْ تَتُوبَا

جاءت رواية البيت في معجم البكري نفسه 906/3
بقوله: تتوبا، بالثاء المثناة. أما رواية اللسان (أله، ولعب)،
والمحكم 22/2، والحموي 18/5 فجاءت بالهمزة، أي
تؤوبا، ومن ناحية أخرى فقد جاءت رواية اللسان (أله)،
والحموي بقولهما: عصراً، بالعين المهملة، كما جاءت
رواية المحكم، واللسان (لعب) والحموي بقولهم وأعجلنا
إلاهة، دوغما آل التعريف.

11/1157-22: فَحَكَّ بَدِي سَلَعٌ بَرَكَةٌ**

** تَخَالُ الْبُورَاقُ فِيهِ الذُّبَالَا

فَرَوَى الضُّوآفَةَ مِنْ لَعَلَعٌ**

** يَسْحُ سِحَالًا وَيَفْرِي سِحَالَا

والصواب: فحل، باللام، والضرافة، بالراء المهملة
(دراسات في الأدب العربي: 331، ومعجم الحموي
455/3).

1/1158-23: كَانَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْقِرْطَاطِ**

** حَنْدِيدَةٌ مِنْ كَنْفَيْ لُغَاطٍ

جاءت رواية اللسان (لغط) بقوله:

كَانَ تَحْتَ الرَّجُلِ وَالْقِرْطَاطِ**

** حَنْدِيدَةٌ مِنْ كَنْفَيْ لُغَاطٍ

1/1159-24: صَرِيحًا مُجَلِّبًا مِنْ أَهْلِ لِفَتٍ**

** لِحِيٍّ بَيْنَ أَثَلَّةٍ وَالتَّحَامِ

وقد جاءت رواية الديوان لصدر البيت على النحو التالي:
وكانت لهم في أهل نَعْمَانِ بُعْيَةٌ**

9/1166-30: وسَدَّتْ عليه دَوْلَجًا ثمَّ يَمَّتْ**

**بني فالج بالليث أهل الخزائم

جاءت رواية الحموي 28/5، لهذه الكلمة بالحاء والراء المهملتين، أي الحرائم.

9/1168-31: متى تَنَزَّعُوا عن بطن لِيَّةٍ تُصْبِحُوا**

**بَقْرَنٍ ولم يَضْمُرْ لَكُمْ بَطْنٌ مِخْمَرٍ

جاء هذا البيت على هذا النحو من الرواية في ديوان الهذليين 7/3، والحموي 30/5، ولكننا نعتقد أن الصواب المحقق للمعنى هو: ولم يَضْمُرْكُمْ بَطْنٌ مِخْمَرٍ.

1/1169-32: سقى الله رب الناس سبحا وديمة**

**جنوب الشراة من مآب إلى زغر

والصواب: سحاً، بحذف الباء الموحدة، وتشديد الحاء المهملة، والسَّراة، بالسین المهملة. (البكري نفسه 699/2، والحموي 143/3، 31/5، وديوان حاتم الطائي: 57).

10/1174-33: يَمَانِيَّةٌ أَجَنَّتِي لها مَطَّ مَابِدٍ**

**وَأَلِ قَرَّاسِ صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ كُحْلٍ

جاءت رواية ديوان الهذليين 42/1، والحموي 31/5 على النحو التالي: يمانيةٌ أحيالها، بالحاء المهملة، والياء المثناة التحتية، و: مآبد، بالألف المهموزة، و: صوب أسقية كحل.

1/1175-34: بذى الماثول من ودَّانٍ تَسْفِي**

**عليه المور دارجة سفون

والصواب: المور، بضم الميم.

14/1178-35: هاجوا الرحيل وقالوا إنَّ شَرِبَكُمْ**

**ماء الزنابير من ماورية التزغ

جاءت رواية الأصل المخطوط لهذا البيت في ديوان ابن مقبل (168) بقوله: مشربكم، والذنانين.

6/1181-36: ونحن هزمننا جَمَعَكُمْ بُمْتَالِجٍ**

**ففاء ولم يَسَلِّمْ على شر طائر

جاءت رواية هذا البيت في المقاييس 348/1 على النحو التالي:

غداة هزمننا جمعهم بُمْتَالِجٍ**

**فأبوا باتعاس على شر طائر

2/1183-37: وكل حصن وإن طالت سلامته**

**يوماً ستدركه النكراء والحب.

جاءت رواية كتاب الزهرة 560/2 لعجز البيت بقوله: ستدركه النكباء والحب، أما رواية شعر أبي دؤاد (294)، والتاج (حوب)، والتهديب 69/5 له فقد جاءت هكذا:

يوماً سيدخله النكراء والحب. وقد جاءت رواية السيرة النبوية 115/2 لهذا البيت على نحو آخر هو:

وكل دارٍ وإن طالت سلامتها**

**يوماً ستدركها النكباء والحب.

5/1184-38: فيا ليت شعري هل تغيَّرت الرّحى**

**رَحَى المثلِ أو أفسَّتْ بفلج كماهيا

7/1187-43: فوائى بها عُسْفَانٌ ثم أتى بها**
 ** مَجَنَّةٌ تَطْفُو فِي الْقِلَالِ وَلَا تَغْلَى
 والصواب: تصفو، بالصاد المهملة.(ديوان الهذليين
 40/1، والحموي 59/5).

1/1188-44: كَانَ طُمِيَّةَ الْمُجَيْمِرِ غُدْوَةً**
 ** من السَّيْلِ وَالْأَغْنَاءِ فَلَكَّةٌ مِغْزَلٌ
 ضبط ديوان أمريئ القيس (25)، واللسان (طما)،
 وشرح القصائد السبع الطوال الجاهليات (108) هذه
 الكلمة بفتح الطاء المهملة، وكسر الميم هكذا: طُمِيَّةٌ.
 وقد جاءت رواية الحموي 59/5 لهذا البيت بقوله:

كَانَ ذُرَى رَأْسِ الْمُجَيْمِرِ غُدْوَةً**
 ** من السَّيْلِ وَالْأَغْنَاءِ فَلَكَّةٌ مِغْزَلٌ
 14/1189-45: تَحُلُّ جَبَّاحاً أَوْ تَحُلُّ مُحَجَّزاً

والصواب: جنّاحاً، بالنون والحاء المهملة، ومحجّزاً،
 بالراء المهملة(ديوان ابن مقبل: 139، والحموي 166/2).
 3/1190-46: فكيف مع المخرّاج أبصرت نارها**

** وكيف مع الرَّمْلِ الْمُتَنَطِّقَةُ الْمُضْبُ
 جاءت رواية الحموي 61/5 لهذا البيت بقوله:
 وإني من المخرّاج أبصرت نارها**

** وكيف من الرَّمْلِ الْمُتَنَطِّقُ بِالْمُضْبِ
 وقد جاءت رواية ديوان جميل (27) موافقة لرواية
 البكري.(انظر الأمالي 206/2).

جاءت رواية الحموي 54/5، واللسان (مثل) لهذه
 الكلمة بكسر الميم: رَحَى الْمَثَلِ.
 وقد جاءت رواية جمهرة أشعار العرب (271)
 لعجز البيت على نحو آخر هو:

رَحَى الْحَرْبِ أَوْ أَضْحَتِ بَلْفَجٍ كَمَا هِبَا.
 6/1185-39: لَمَنْ رَاقِبَ الْجَوْزَاءَ أَوْ بَاتَ لَيْلَهُ**

** طَوِيلاً فَلَيْلِي بِالْمَجَازَةِ أَطْوَلُ
 والصواب: لَيْلُهُ، بضم اللام الثانية. وقد جاءت
 رواية ديوان جرير (548) بقوله: فَمَنْ رَاقِبٌ...، بالفاء.

5/1186-40: بِالْجِزْعِ بَيْنَ عُفْرَةِ الْمُجَزَّلِ**
 ** وَالتَّعْفِ عِنْدَ الْإِسْحَمَانَ، الْأَطْوَلُ
 ضبط ديوان العجاج (140) هذه الكلمة بضم كل
 من الهمزة والحاء المهملة هكذا: الْأُسْحَمَانَ.

أما الحموي 176/1 فقط ضبطها بفتح الهمزة والحاء
 المهملة، هكذا: الْأُسْحَمَانَ. في حين ضبطها البكري نفسه
 في 148/1 بكسر الهمزة والحاء المهملة هكذا: الْإِسْحِمَانَ
 فقط !!

8/1186-41: جَاءَ بِهِ مَرُّ الْبَرِيدِ الْمُرْسَلِ
 والصواب: مَرٌّ، بضم الراء المشددة (العجاج: 193).

16/1186-42: وَشَجْوًا لِنَفْسِي لَمْ أُنْسَهُ**
 ** مُعْتَرِكِ الطَّفِّ فَالْمَجْتَنِبِ

جاءت رواية ديوان الكميّ (193) بقوله: وَشَجْوًا،
 بتوین الضم في الواو. و: فَالْمَجْتَنِبِ، بكسر الميم.

والمحيط (خيس) على النحو التالي:

أما تراني كَيْساً مَكَيْساً

بنيت بعد نافع مَحْيَساً

باباً كبيراً وأميناً كَيْساً

وقد جاءت رواية الشطر الأخير في القاموس المحيط بقوله: باباً حصيناً وأميناً كَيْساً، وهكذا فقد جاءت كلمة مُخَيِّس، في رجز المعجمين يفتح الياء المشددة، مع ملاحظة أن القاموس المحيط قد جوز ضبط هذه الكلمة بفتح الياء المشددة وكسرها قبل إيراد هذا الرجز. ومن ناحية أخرى فقد ضبط شرح المرزوقي للحماسة 639/2-630، هذه الكلمة بكسر الياء المشددة فقط.

13/1199-52: وخَيْسِ الجِنَّ إني قد أذنتُ لهم **

** بينون تَذْمَرُ بالصُّفَاخِ والعَمَدِ

والصواب: بالصُّفَاخِ، بالخاء المهملة (ديوان النابغة الذبياني: 21، وشرح المرزوقي 630/2، والبكري نفسه 306/1، والعين 288/4).

1/1200-53: أهاجَكَ أم لا بالمداخن مَرَبِعٌ **

** ودارٌ بأجزاء الغديرين بَلْعُ

والصواب: بَلْعُ، بإثبات القاف في بنية الكلمة (ديوان الأحوص: 221).

15-14/1202-54:

من سَرَّةٍ ضربٌ يُرْعَبِلُ بَعْضُهُ **

** بعضاً كَمَعَمَعَةٍ الأبياء المَحْرَقِ

فَلِيَّاتٍ مَأْسَدَةً تُسْنُ سِيوفُهَا **

10/1190-47: بَحِيثُ التقي جَمْعُ وادي مُحَمَّرٍ **

** معالِمُهُ كادت على العهد تَخْلُقُ

ضبطت هذه الكلمة في ديوان ابن أبي ربيعة (259)

بفتح اللام: تَخْلُقُ.

10/1193-48: ولما نزلنا بالمَشْقَرِ والصُّفَا **

** وساق الأعرابُ الركابَ فَأَبْعَدُوا

ضبط البكري نفسه 1232/4، والحموي 134/5

هذه الكلمة بالقاف المشددة المفتوحة هكذا: المَشْقَرُ.

10/1194-49: بين المَحْيِصِينِ والعِزَّافِ منسزلة **

** كالوَخِي من عَهْدِ موسى في القراطيس .

أورد الحموي 66/5 هذه الكلمة بالراء المهملة

هكذا: المَحْيِصِ، ثم أرودها هو نفسه 118/4، كما أرودها ديوان جرير أيضاً (391) بالخاء المعجمة والراء المهملة هكذا: المَحْيِصِ. فقد أرودها على النحو الذي جاءت عليه هنا في معجمه 940/3.

5/1194-50: ونَكَّيْنِ زوراً عن مَحْيَاةٍ بعدما **

** بدا الأثْلُ أثْلُ الغَيْنَةِ المتجاور.

والصواب: ونَكَّيْنِ، بالياء الموحدة (ديوان الراعي:

112، والحموي 66/5).

8/1199-51: ألا تراني كَيْساً مَكَيْساً **

** بنيتُ بعد نافع مَحْيَساً

** حَصِناً حَصِيناً وأميراً كَيْساً

جاءت رواية هذه الأشرطة في اللسان، والقاموس

أما ديوان صاحب البيت دريد (29) فأورده على نحو آخر هو:

فليت قبوراً بالمخاضة أحييت**

** فْتَحِيْرَ عَنَا الْخُضْرَ خُضْرَ مُحَارِبِ

12/1207-58: بالجوّ فالأمّرات حول مُرامرِ**

** فبضارج فقصيمة الرواد

جاءت رواية الحموي 95/5 لهذا البيت بقوله: فالأمراج، بالجيم المعجمة، والطراد، بالطاء والراء المهملتين.

6/1210-59: رَعَتْ مَرَحِيًّا فِي الْخَرِيفِ وَعَادَةٌ**

** لَهَا مَرَحِيًّا كُلُّ شَعْبَانٍ تُخْرَفُ

جاءت رواية الأصل المخطوط لهذا البيت في ديوان ابن مقبل (190) بقوله:

رعت برحايا، و: لها برحايا

2/1212-60: فليتك حال البحر دونك كله**

** وَمَنْ بِالْمَرَادِي مِنْ فَصِيحٍ وَأَعْجَمِ

جاءت رواية اللسان (مرد) بقوله: الدهر، وأعجماء. وقد نسب اللسان هذا البيت للراعي، لا لطفيل، ولكنه موجود في ديوان طفيل (110) على النحو الذي ورد عليه في معجم البكري.

6/1213-61: أَوْ مَرَّ كُذْرِيَّةً حَذَاءً هَيَّجَهَا**

** بَرْدَ الشَّرَائِعِ مِنْ مَرَّانٍ أَوْ شَرِبِ

والصواب: شَرَبُ، بفتح الراء المهملة، وضم الباء الموحدة، فالبيت من قصيدة بائنه مضمومة القافية للنابغة

** بين المذاد وبين جزع الخندق

جاءت رواية السيرة النبوية 273/3 بقوله: يجمع، أما البيت الثاني قد جاءت رواية الحموي 88/5 له بقوله: تُسَلِّ، باللام المشددة، وجرع، بفتح الجيم المعجمة.

3/1205-55: يُسَامُونُ الصَّبُوحَ بِذِي مُرَاجِ**

** وَأَخْرَى الْقَوْمَ تَحْتَ خَرِيقٍ غَابِ

جاءت رواية ديوان الهذليين 35/3 بقوله: مُرَاجِ، بالخاء المعجمة، وحرّيق، بالخاء المهملة.

وقد جاءت الكلمة الأولى، أي مرّاج، في معجم الحموي 92/5 على النحو الذي أوردناه هنا برواية الهذليين، أما كلمة "حرّيق" فقد أوردتها الحموي بالخاء المعجمة، غير أن محقق الهذليين أشار في هامش 35/3 إلى أن رواية الحموي لها جاءت بالخاء المهملة، أي على النحو الذي أوردناه هنا.

7/1205-56: بِمِغْلِهِمْ يُرِيخُ الْمُرِيخُ

جاءت رواية هذا الشطر في اللسان (ريخ)، والتهديب 538/7 على النحو التالي:

بوقعها يُرِيخُ الْمُرِيخُ

5/1207-57: لَوْ أَنَّ قُبُورًا بِالْمَرَضِيِّينَ سُوتِلَتْ**

** فْتَحِيْرَ عَنَا الْخُضْرَ خُضْرَ مُحَارِبِ

جاءت رواية هذا البيت في معجم البكري 1195/4 نفسه برواية أخرى هي:

فَلَيْتَ قُبُورًا بِالْمَخَاضَةِ سَاءَلَتْ**

** بِجَرَبَةٍ عَنَا الْخُضْرَ خُضْرَ مُحَارِبِ

(انظر ديوانه: 176).

في بنية الكلمة، لا تعائم، كما ذكر المحقق في هامش الصفحة. (حماسة أبي تمام 1464/3، والحموي 118/5).

4/1214-62: تَرَكَنا بِمَرُوتِ السُّخَامَةِ ثَاوِيًا**

66-1/1221: أم ما تذكُرُ من أسماء سالكة**

** بِحَيْرًا وَعَضَّ الْقَيْدُ فِينَا الْمُثَلِّمًا

** نَحْدِي مَرِيحٍ وَقَدْ شَابَ الْمَقَادِمُ

63-14/1216: فَفَقَا بَدْرٍ فَجَنَّبِي مَرْمَرٍ**

جاءت رواية ديوان ابن مقبل (266) لصدر هذا البيت على نحو آخر هو:

** ثُمَّ أَدْنَى دَارٍ مِّنْ كُنَّا نُوَدِّ.

جاءت رواية ديوان صاحب البيت ابن الدمينه (133) له بقوله:

أم ما تذكُرُ من دَهْمَاءٍ إِذْ طَلَعْتُ، وَقَدْ اسْتَبْدَلِ
الحموي 265/5 كلمة "قد" بكلمة "إذ". وقد تكرر ورود هذا البيت في معجم البكري 1298/4 على النحو الذي أورده هنا.

فشَرَى بَدْرٍ فَجَنَّبِي مَرْمَرٍ**

** ثُمَّ أَدْنَى عَهْدٍ مِّنْ كُنَّا نُوَدِّ

67-14/1222: فَأَمَّا الْأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ**

64-16/1219-2/1220:

** فَاكْرَهُ أَنْ أُسَمِّيَهَا الْمُرُونَا

لَبِنُ الْمُرِيْرَةِ لَا يَزَالُ يَشُجُّهُ**

جاءت رواية ديوان صاحب البيت الكمي (303) بقوله: فَأَمَّا الْأَسَدُ أَسَدٌ...، بالسین المهملة.

** بِالْمَاءِ يَمْنَعُ طَعْمَهُ أَنْ يَشُخِمَا

قَبَّحَ الْإِلَاهُ عَلَى الْمُرِيْرَةِ أَقْبَرًا**

أما اللسان (مزن) ، والصحاح 2203/6 والحموي 122/5 فقد جاءت رواية البيت عندهم موافقة لرواية البكري.

** أَصْدَاؤُهُنَّ يَصِيحْنَ كُلَّ ظَلَامٍ

ضبط الحموي 117/5 هذه الكلمة بضم الميم، على اعتبار أنها تصغير المرّة. ويؤيد هذا الضبط "الحموي" ورود البيت الأخير في ديوان صاحبه جرير (428) على النحو الذي أورده، أي بضم الميم، لا على النحو الذي ورد عليه عند البكري بفتحها.

68-7/1224: عفا وخلا مِمَّنْ عَهْدتَ بِهِ نَحْمُ**

** وشاقك بالمسحاء من سرفِ رَسْمُ

والصواب: شرف، بالشين المعجمة (الحموي 125/5).

65-14/1220: كَانَ بِصَحْرَاءِ الْمُرَيْطِ بِعَامَةٍ**

69-17/1225: سقى هَرَمُ الْأَكْنافِ مُنْبِجِسُ الْعُرَا**

** يبادرها جَنَحَ الظلامِ نَعَامِ

** منازلنا من مسروران فسرقا.

والصواب: نعام، بالنون، ونعائم، بإثبات الهمزة

وردت هذه الكلمة في ديوان صاحب البيت الأحوص (134) والحموي 336/1 بالضاد المعجمة "حضير" ونصّ محقق الديوان على أن رواية البكري لهذه الكلمة بالصاد المهملة هو تحريف.

1/1230-74: وَأَصْبَحْتُ مَهْمُومًا كَأَنَّ مَطِيئِي **

** بِيَطْنِ مَسُؤَلِي أَوْ بَوْحِرَةَ ظَالِعُ

جاءت رواية الحموي 130/5 بقوله: يجنب. أما اللسان (مسئل) فجاءت روايته موافقة لرواية البكري.

11/1231-75: حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرَوَةٌ **

** بَصِيفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ حَيْثُ تَقَرَّعُ

جاءت رواية ديوان الهذليين 3/1، والحموي 133/5 بقولهما: كل يوم تفرع.

1/1238-76: فَبِطْنِ السَّلَى فَالسَّخَالُ تَعَذَّرَتْ **

** فَمَعْقَلَةٌ إِلَى مَطَارِ فَوَاحِفُ

والصواب: مَطَار، بضم الميم. (البكري نفسه 244، والمقاييس 74/4، وديوان أوس بن حجر: 63).

1/1241-77: عَلَى ذِرْوَةِ الصَّلْبِ الَّذِي وَاجِهَ الْمَعَى **

** سَوَاخِطُ مَنْ بَعْدَ الرَّضَا لِلْمَرَاتِعِ

جاءت رواية الحموي 152/5 لصدر البيت بقوله: قياماً على الصلْب. أما رواية ديوان ذي الرُّمَّة 799/2 فجاءت موافقة لرواية البكري.

11/1243-78: أَفْذِيهِ بِالْأُمِّ الْحِصَانِ وَقَدْ حَبَّتْ **

** مِنَ الْوَتِدَاتِ لِي حِبَالٌ مُعْبِرٌ

جاءت رواية البيت في اللسان (سرق)، والصحاح 1496/4 على النحو التالي:

سقى هزم الأوساط منبجس العرى **

** مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانِ فَسُرُقَا

أما الحموي 126/5 فجاءت روايته بقوله: هزم الأرعاد.

2/1226-70: وَدَارِشٌ لَا زَالَتْ عَشِيئاً جَنَابُهَا **

** إِلَى مَذْفَعِ السُّلَانِ مِنْ بَطْنِ دَوْرَقَا

جاءت رواية الحموي 126/5 لهذا البيت بقوله: فُتْسِرَتْ، وهي موضع ورد في معجم البكري 312/1، ومعجم الحموي 29/2.

11/1228-71: لَمْ يَوْمٌ الْكَلَابِ وَيَوْمٌ قَيْسٌ **

** هَرَاقٌ عَلَى مُسَلِّحَةِ الْمَزَادَا.

جاءت رواية ديوان جرير (108) لهذا البيت بقوله: لَمْ يَوْمٌ الْكَلَابِ وَيَوْمٌ قَيْسٍ، أما رواية الحموي 129/5 فقد استبدلت كلمة أقام بكلمة هراق.

14/1228-72: وَمِنْهَا بِأَعْرَاضِ الْحَاضِرِ دِمْنَةٌ **

** وَمِنْهَا بُوَادِي الْمُسْلَهَمَةِ مَنَزَلُ

جاءت رواية جمهرة أشعار العرب (191) بقوله: دِمْنِيَّةٌ، بالياء المثناة التحتية.

9/1229-73: لِغَانِيَةِ تَحُلُّ هِضَابَ خَاخٍ **

** فَاسْقُفَ فَالدَّوَانِعِ مِنْ حَصِيرِ.

جاءت رواية ديوان طفيل (101) لصدر هذا البيت

بقوله:

أفدي بأمي الحصان وقد بدت**

**.....

5/1250-79: مَقْدِي أَحْلَه اللهُ لَنَا**

**س شراباً وما تحل الشمولُ

جاءت رواية ديوان ابن الرقيات (144)، واللسان

(مقد)، والحموي 165/5 بقولهم: بتنوين الفتح.

9/1250-80: مَقْدِيَّةٌ صَفْرَاءُ يُخْنُ شَرِبَهَا**

** إذا ما أرادوا أن يروحوا بما صرعى

جاءت رواية صدر البيت في اللسان (مقد) على

النحو التالي:

** مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءُ بَاكَرَتْ شَرِبَهَا

**...*

أما الحموي 165/5 فقد جاءت روايته بقوله:

مَقْدِيَّةٌ صَهْبَاءُ يُخْنُ شَرِبَهَا.

11/1250-81: وَهُمْ تَرَكَوْا ابْنَ كَيْشَةَ مُسَلِحِيًّا**

** فَقَدْ شَغَلُوهُ عَنِ شُرْبِ الْمَقْدِ

جاءت رواية اللسان (مقد)، والحموي 165/5

بقولهما: وقد، بدلاً من وهم...

6/1252-82: كَأَنَّ رَاعِيَنَا يَجِدُو بِهَا حُمْرًا**

** بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَكْنَانَ فَالْلُوبِ

والصواب: مَكْرَانَ، بالراء المهملة. (المفضليات: 35،

والحموي 180/5).

6/1253-83: رَمَى قَلْبَهُ الْبَرِقُ الْمَلَالِي رَمِيَّةً**

** بِذِكْرِ الْحَمَى وَهَذَا فَكَادَ يَهِيْمُ

جاءت رواية اللسان (ملل) بقوله: فبات.

3/1254-84: تُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلْحٍ**

** بِالطَّلْحِ طَلْحًا وَبِالْأَعْطَانِ أَعْطَانًا.

هذا البيت تلفيق من بيتين وردا في ديوان جرير

(699-700)، ومعجم الحموي 191/5 على النحو التالي:

تُهْدِي السَّلَامَ لِأَهْلِ الْغَوْرِ مِنْ مَلْحٍ**

** هِيَهَاتَ مِنْ مَلْحٍ بِالْغَوْرِ مُهْدَانًا

أَحْبَبُ إِلَيَّ بِذَلِكَ الْجَزْعَ مَنْزِلَةً**

** بِالطَّلْحِ طَلْحًا وَبِالْأَعْطَانِ أَعْطَانًا

14/13/1255-85:

لَمُرْتَجِزٍ دَانِي الرَّبَابِ كَأَنَّهُ**

** عَلَى ذَاتِ مَلْحٍ مُقْسِمٍ لَا يَرْمِيهَا

فَمَا زَالَ يَسْقِي بَطْنِ مَلْصٍ وَعَرَعَرِ**

** وَأَرْضًا لَهَا حَقٌّ أَطْمَأَنَّ جَسِيمُهَا.

جاءت رواية ديوان الأخطل 314/1-315،

والحموي 191/5 بقولهما: بمرتجيز، بالباء الموحدة، كما أن

رواية الديوان نفسه جاءت بقوله: خبت، لا ملص،

وأرضهما، كما أن كلمة "بطن" تضبط بفتح النون لا

كسرها. ومن ناحية أخرى فقد جاءت كلمة "تسقي" في

الديوان، بالفاء، وهو تصحيف! وقد جاءت رواية

- اللسان (ملص) للبيت الثاني بقوله:
 12/1266-90: أَمِنْ حِذَارٍ مُنْجِحٍ تَمَطِّينُ**
 ** لا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرْنَ وَأَرْقِينَ
 والصواب: عُقَاب. (الحموي 208/5).
- جاءت رواية ديوان الأصوص (79) لهذه الكلمة بضم اللام؛ أي: يَحْلُلُ.
 2/1268-91: يوافك منها طارقٌ كلَّ ليلة**
 ** حَثِيثٌ كَمَا وَاقِيَ الْغَرِيمَ الْمَدَائِنُ
 والصواب: يوافيك، بإثبات الياء بعد الفاء (ديوان الهذليين 44/3).
- جاءت رواية الحموي 123/5، وشعر أبي داود المجموع في كتاب غرناوم "دراسات في الأدب العربي" (309) بقولهما: وأنشاء يلحن...
 8/1269-92: عفا الدارَ من دَهْمَاءَ بعد إقامة**
 ** عَجَاجٌ بِخَلْفِي مَنَدَدٍ مُتَنَازِحُ
 جاءت رواية الأصل المخطوط لهذه الكلمة في ديوان ابن مقبل (41) بقوله: بِخَبْتِي. أما رواية الحموي 209/5، واللسان (مندد) فجاءت بقولهما: بِخَلْفِي، بفتح الخاء المعجمة. وهي أدق مما جاء في رواية البكري.
- جاءت رواية اللسان (ملع) بقوله: ودونها...
 13/1270-93: حدا في صَحَارَى ذِي حَمَاسٍ فَعْرَعْرٍ**
 ** لِقَاحًا يُعَشِّيهَا رَعُوسَ الصَّبَاهِ
 جاءت رواية صدر البيت في ديوان صاحبه القطامي (49) بقوله:
- جاءت رواية الحموي 5-4/1262-89: وَأَصْبَحَ سَعْدٌ حَيْثُ أَمَسْتُ كَأَنَّهُ**
 ** بِرَائِغَةِ الْمَرْوَحِ زِقٌّ مُقَيَّرُ
 فما نَوَّمَتْ حَتَّى ارْتَمَى بِنِقَالِهَا**
 ** مِنْ اللَّيْلِ قُصُوى لَابَةِ الْمَكْسَرِ
 والصواب: برابغة، بالياء الموحدة، وبنقالتها، بالياء المثلة(الحموي 198/5).
- جاءت رواية ديوان الجعدي (162) بقوله: أتين،

وجذب، بالذال المعجمة.

3/1273-95: عفا ذو كُلافٍ من سُلَيْمِي فَمُنْكَفُ

** مَبَادِي الْجَمِيعِ الْقَيْظُ فَالْمُتَصَيِّفُ

والصواب: فَمُنْكَفُ، بضم الميم ذوغما تشديد، والقَيْظُ بضم الظاء المعجمة. (ديوان ابن مقبل: 189، والحموي 216/5، والبكري نفسه 1133/4، وانظر ملاحظتنا رقم (14) في هذا البحث.

6/1273-96: لقد غَيَّبَ الْمُنْهَالُ تَحْتَ رِداثِهِ **

** فَتَى غَيْرِ مِبْطَانَ الْعَشِيَّاتِ أُرُوعَا.

جاءت رواية اللسان (هل)، والمحكم 228/4، والمفضليات بقولهما (265): لقد كَفَّنَ، وغير مبطان العشيّة، غير أن رواية المفضليات جاءت بقولها: العشيّات، كما ورد في رواية البكري. وقد جاءت رواية أبي زيد القرشي في جمهرته (265) بقوله: فتى كان مبطان...

16/1273-97: حَيَّ الْمَنَازِلَ بِالْأَجْزَاعِ فَالْوَادِي **

** وَادِي الْمُنَيْفَةِ إِذَا تَبَدُّوْا مَعَ الْبَادِي.

والصواب: يبدو، بالباء الموحدة (ديوان جرير: 163).

16/1276-98: تَبَدُّوْا وَيَرْفَعُهَا السَّرَابُ كَأَهْمَا **

** مِنْ عَمِّ مَوْتَبٍ أَوْ ضِنَاكِ حِدَادِ

جاءت رواية الحموي 220/5، ودراسات في الأدب العربي لغرناوم (311) لصدر البيت بقولهما: تَرْفَعِي وَيَرْفَعُهَا..

6/1278-99: بِالْخَيْرِ أْبْلُجُ مِنْ سِقَايَةِ رَاهِبٍ **

** تُحَلِّي بِمَوْزَنٍ مُشْرِقًا تَمَثَّلَهَا.

ضبط الحموي 221/5 هذه الكلمة بفتح الزاي هكذا: بِمَوْزَنٍ، وهكذا جاءت الكلمة في ديوان صاحب البيت كثير (355) (انظر الديوان أيضاً: 79-251).

9/1279-100: كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا **

** فِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قَرْدَانًا مَوْظَبًا

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من الطويل، وصوابه يتم بقولنا: وَعَلَّلُوا، بتشديد اللام الأولى (الحموي 225/5، واللسان: وظب).

12/1279-101: أْبْلَغُ مُحَمَّدًا الْمَلْفِي بِكَذَلِكَ **

** بِأَرْضِ حَشٍّ أَمَامَ الْمَلِكِ قَدْ لَبِجَا

جاءت رواية ديوان أبي تمام 330/1 بقوله: الملقى كلاكله، وأمام القوم.

6/1281-102: وَتَسْكُنُ مِنْ زُهْمَانَ أَرْضًا عَذِيَّةً **

** إِلَى قَرْنِ ظَنِي حَامِدًا مُسْتَرِيدَهَا.

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من الطويل أيضاً، وصوابه يتم بقولنا: عَذِيَّةً، بتشديد الياء.

15/1281-103: أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يُثِيبُ **

** وَمَا النَّفْسُ عَنْ وَادِي الْمِيَاهِ تَطِيبُ.

جاءت رواية ابن الدمينة (116) لعجز البيت على النحو التالي:

ولا النفس عمّا لا تنال تطيب. وقد ورد هذا البيت في ديوان قيس بن الملوّح (54)، وديوان مجنون ليلى (50) على النحو الذي ورد عليه عند البكري باستثناء قوله، في العجز، ولا النفس...

9/1282-104: وَقَدْ شَاقَهَا مِنْ نَظَرَةٍ طَرَحَتْ بِهَا **

** وَمِنْ دَوْهَا بَرَكُ الْعَمَادِ فَعَلَّيْبُ

والصواب، لاستقامة الوزن، من الطويل، وصحة الرسم، هو: فَعَلَّيْبُ، بسكون اللام وفتح الياء. (ديوان

فجاءت موافقة لرواية البكري باستثناء ورود كلمة
 "التجير" مفتوحة النون، ومكسورة الجيم المعجمة.
 1/1301-111: قَفْرًا يَمْتَدِّعُ النَّحَاتِ مِنْ **
 ** ضَفْوِي أَلَاتِ الضَّالِ وَالسَّدْرِ.
 جاءت رواية هذه الكلمة في ديوان صاحب البيت
 زهير (87) بفتح الفاء وسكون الياء. هكذا: ضَفْوِي.
 7/1301-112: مَا مُقَامِي بِأَرْضِ نَحْلَةَ إِلَّا**
 ** كَمُقَامِ الْمَسِيحِ بَيْنَ الْيَهُودِ
 المشهور في رواية هذا البيت هو: نخلة، بالخاء
 المعجمة (المتني 319/1).
 6/1302-113: لَعَمْرُكَ مَا عَيْسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنًا**
 ** يَعْنِي لَهَا بِالْجَزْعِ مِنْ نَحْبِ نَحْلِ
 جاءت رواية ديوان الهذليين 35/1 بقوله: تتبع، لا
 تَنْسَأُ.
 14/1303-114: إِنْ تَقْدَمَنْ مَثْقَلِي نَخْلَانَ
 مَرْتَحِلًا**
 ** يَبِينُ مِنَ الْيَمَنِ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ
 لعل الصواب: إِنْ تَقْدَمِ مِنْ ... وقد جاءت رواية
 الحموي 276/5 لهذا البيت بقوله:
 إِنْ تُمَسِّ عَنِ ... **
 ** يَرِحَلُ عَنِ ...
 9/1306-115: غَضِبْتَ تَمِيمُ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرًا**
 ** يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْقَبُوا بِالصَّيْلَمِ
 جاءت رواية جمهرة أشعار العرب (183) بقوله:
 ... أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ **..
 11/1306-116: وَقَدْ تَطَاوَلَ بِالنَّسَارِ لِعَامِرٍ**
 ** يَوْمَ تَشِيبُ لَهُ الرُّؤُوسُ غَضْبُصْبُ
 ** ولقد أتاني عن تميم أنهم
 ** ذَبَرُوا لَقْتُلِي عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا

الأحوص: 74، والبكري 965/3، والحموي 148/4).
 10/1284-105: كَأَنْ لَمْ يَكُنْ يَا أُمَّ حِقَّةَ قَبْلَ ذَا**
 ** بِمِيطَانَ مُصْطَافٍ لَنَا وَمَرَايُغِ
 ضبط الحموي 243/5 هذه الكلمة بفتح الميم
 وسكون الياء هكذا: مِيطَانَ.
 5/1290-106: هُوَ الْمُنْزَلُ الْآلَافِ مِنْ جَوْ نَاعِطٍ**
 ** بَنِي أَسَدٍ قُفًّا مِنَ الْحَزْنِ أَوْعِرَا
 جاءت رواية ديوان امرئ القيس (65)، والحموي
 253/5، وحماسة أبي تمام 434/1 لعجز البيت بقوله: بني
 أسد حَزْنًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْعِرَا.
 1/1292-107: لَقَدْ كَانَ فِي يَوْمِ النَّبَاجِ وَتَيْتَلِ**
 ** وَشَطْفِ وَأَيَّامِ تَدَاكَانَ مَجْرَعُ
 جاءت رواية الحموي 256/5 بقوله: تداركن .
 9/1296-108: لَمَّا وَرَدْنَا نَبِيًّا وَاسْتَبَّ بِنَا**
 ** مُسَخَّنِفَرُ كَخَطُوطِ الشَّيْحِ مُنْسَجِلِ
 جاءت رواية ديوان صاحب البيت القطامي (27)
 بقوله: وردن، ومنسجل، بضم اللام. أما رواية اللسان
 (نبا) فجاءت بقوله: نَبِيًّا بضم النون، و: كخطوط
 الشَّيْحِ، في حين جاءت رواية الحموي 259/5: الشَّيْحِ،
 بالشين المعجمة !!
 13/1298-109: أَقُولُ وَأَهْلِي بِالْجَنَابِ وَأَهْلَهَا**
 ** بِنَجْدَيْنِ لَا تَبْعُدُ نَوَى أُمَّ حَشْرَجِ
 جاءت رواية الحموي 261/5 بقوله: ترم. أما
 ديوان الشماخ (73) فجاء، في روايته، موافقاً لرواية
 البكري (انظر أيضاً اللسان: نجد، والتهديب 663/10).
 13/1299-110: وَأَبْتَدُلُ الْعَيْسَ الْمَرَاقِيلَ تَعْتَلِي**
 ** مَسَافَةً مَا بَيْنَ التَّجِيرِ فَصَرَخْدَا.
 جاءت رواية اللسان (نجر) بقوله: وأبتعت، وتفتلي،
 بالفاء. أما رواية ديوان الأعشى (135).

والصواب: زُبانة، بالزاي المعجمة، والنون
(ديوان كثير: 300، والحموي 290/5، واللسان: نضد).

10/1312-121: ألا تلك ابنة البكري قالت**

** أراك اليوم جسمك كالرجيع

جاءت رواية ديوان الشماخ (222) بقوله: ابنة

الأموي...

7/1313-122: لم يُخلوا بني رزاح برفقا**

** نطاع لهم عليها رغاء.

جاءت رواية شرح القصائد السبع الطوال

الجاهليات (485) لعجز البيت بقوله: ... نطاع لهم عليهم

دُعاء. وقد نصّ الحموي 291/5 على ضبط كلمة نطاع،

بفتح النون والبناء على الكسر مثل: قَظام وجَظام.

12/1314-123: من منازلات أصبحت ريماً

** بحيث ناصى المدفعُ التظيماً.

جاءت رواية ديوان رؤبة (184) بقوله: فحيث،

بالفاء.

14/1314-124: وعون يياكرن التظيمة مرتباً**

** جزآن فلا يشربن إلا التقاتعاً.

** تضيفنه حتى جهذان ييسه

** وأض الفرات قانظاً ليس جامعا.

جاءت رواية هذين البيتين في معجم الحموي

292/5 بقوله: وعدن، بالبدال المهملة، وتضيفنه،

بالصاد المهملة، وقانظا، بالنون والطاء المهملة. وتجدر

الإشارة إلى أن رواية البكري جاءت موافقة لرواية ديوان

صاحب البيتين عدي بن زيد(144). (انظر رواية اللسان:

بطم، للبيت الأول).

4/1315-125: وعون يياكرن البظيمة موبقا

جاءت رواية اللسان (بطم) لهذا الشطر بقوله:

جاءت رواية البيت الأول في ديوان عبيد بن

الأبرص (34) بقوله:

ولقد تقادم بالتسار لعامر**

** يوم لهم منا هناك عصببُ

وهناك رواية أخرى لهذا البيت أورها الديوان في

هامش الصفحة المشار إليها آنفاً، وهي:

ولقد مضى منا هناك لعامر**

** يوم عليهم بالتسار عصببُ

أما البيت الثاني فصوابه أن يقول: أانا، ولقتلى،

بكسر اللام.

6/1307-117: وإنك لو أبصرت مضرع خالد**

** يجنب التسار بين أظلم فالخزم

جاءت رواية ديوان الهذليين 154/2، ومعجم

البكري نفسه 722/3 لهذا البيت بقولهما: يجنب الستار،

بالسين المهملة، فالتاء المثناة الفوقية (انظر الملاحظة رقم

(8) في هذا البحث).

13/1307-118: تزود رياً أم سلم محلها**

** فروع التسار فالبدي فتهمدا.

والصواب، كما جاء الأصل المخطوط لهذا البيت

في ديوان ابن مقبل (65)، هو: أم سَهم، بالهاء.

1/1309-119: فترى القوم نشاوى غرداً**

** مثل ما مدت نصاحات الربيع

جاءت رواية ديوان الأعشى(243) لهذا البيت بقوله:

فترى الشرب نشاوى كلهم**

** مثل ما مدت نصاحات الربيع

(انظر أيضاً رواية اللسان للبيت (نصح).)

6/1311-120: كأن المطايا تقي من ربابه**

** مناكب ركن من تضاد مللم

10/1323-131: ذكرتُ مَنَازِلًا مِنِ أُمِّ وَهَبٍ**

** مَحَلَّ الحَيِّ أَسْفَلَ ذِي نَقِيرِ.

والصواب: ذِي النَّقِيرِ (ديوان عروة: 32).

12/1323-132: دَافَعَ عَنِّي بِنَقِيرِ مَوْتِي**

** بَعْدَ اللَّتْيَا وَاللَّتْيَا وَاللَّتْيَا.

والصواب: اللَّيِّ، وَقَدْ جَاءَتْ رِوَايَةُ دِيوَانَ

العجاج (273-274) بِقَوْلِهِ: بِنُقَيْرِ، بِضَمِّ النُّونِ، وَفَتْحِ

القافِ، وَسُكُونِ الياءِ. وَقَدْ جَاءَتْ رِوَايَةُ اللِّسَانِ (نَقْر)

لِلشَّطْرِ الأَوَّلِ بِقَوْلِهِ:

دَافَعْتَ عَنْهُمْ بِنُقَيْرِ مَوْتِي.

5/1327-133: سَكَنْتُ مَجَابِلًا وَتَرَكْتُ سَلْعًا**

** شَقَاءٌ فِي المَعِيشَةِ بَعْدَ لَيْلِ.

والصواب: وَتَرَكْتُ، بِفَتْحِ التَّاءِ المَبْسُوطَةِ.

12/1329-134: دَارًا تَوَهَّمْتَهَا مِنِ بَعْدِ مَا بَلَيْتُ**

** فَاسْتَوَدَعْتُكَ وَسَوْمَ الدَّارِ أَسْقَامًا.

والصواب: رَسومَ، بِالرَّاءِ المَهْمَلَةِ.

13/1330-135: نَظَرْتُ رِجَاءً بِالمَوْقَرِ أَنِ أَرَى**

** أَكَارِيسَ يَحْتَلُونَ خَاخًا فَمُنْتَشِدًا.

والصواب: بِالمَوْقَرِ، بِالقَافِ المَشْدُودَةِ بِالكَسْرِ.

(الأحوص: 101).

13/1339-136: حَيَّ الدِّيَارِ دِيَارًا أُمَّ بَشِيرِ**

** بُنُويعَتَيْنِ فَشَاطِئِ التَّسْرِيرِ.

والصواب: بُنُويعَتَيْنِ، بِفَتْحِ العَيْنِ المَهْمَلَةِ، وَكَسْرِ

التَّاءِ. (الراعي: 118).

17/1339-137: أَلَمْ خِيَالُ مِنِ نُشَيْبَةَ بِالرَّكْبِ**

** وَهَنَّ عِجَالَ عَنِ نُيَالٍ وَعَنِ نَقْبِ.

جَاءَتْ رِوَايَةُ اللِّسَانِ (نِيل) بِقَوْلِهِ: مِنِ أُمِيَّةِ.

6/1344-138: تَعَلَّمَ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ**

** عَلَيَّ جَفَرِ الهَبَاءِ مَا يَرِيمُ.

وعون يياكرن البُطَيْمَةَ مَوْقَعًا.

10/1316-126: تَضَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ أَنِ

مَشَّتْ**

** بِهِ زَيْبِلًا فِي نِسْوَةِ خَفِرَاتِ.

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من الطويل،

وصوابه يتم بقولنا: مَشَّتْ، بِشَيْنِ مَعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ دُونَهَا

تَشْدِيدِ، كَمَا أَنَّ رِوَايَةَ اللِّسَانِ (نَعَمَ)، وَإِصْلَاحِ المَنْطِقِ

لِهَذَا البَيْتِ جَاءَتْ بِقَوْلِهِ: فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتِ.

17/1316-127: وَرَمَّتِ الرِّيحُ بِالبُّهْمَى جَحَافَلَهُ**

** وَاجْتَمَعَ الفَيْضُ مِنِ نَعْمَانَ وَالحَضْرُ.

والصواب: وَزَمَّتْ، بِالزَّايِ المَعْجَمَةِ، وَالحَضْرُ،

بِالْخَاءِ المَعْجَمَةِ المَضْمُومَةِ. (ديوان الأخطل 2/648).

4/1317-128

شَطَّتْ نَوَى مِنِ يَحُلُّ السَّهْلَ فَالشَّرْفَا**

** مِمَّنِ يَقِيلُ عَلَيَّ نَعْوَانَ أَوْ عَطْفَا

جَاءَتْ رِوَايَةُ الأَصْلِ المَخْطُوطِ لِهَذَا البَيْتِ فِي

ديوان ابن مقبل (180) بِقَوْلِهِ: يَحُلُّ السَّرَّ، بِالسَّيْنِ وَالرَّاءِ

المَهْمَلَتَيْنِ، وَ: مِمَّنِ يَقِيظُ، بِالظَّاءِ المَعْجَمَةِ، وَعُصْفَا، بِالصَّادِ

المَهْمَلَةِ. وَقَدْ جَاءَتْ رِوَايَةُ عَجَزِ البَيْتِ فِي مَعْجَمِ الحَمَوِيِّ

128/4 بِقَوْلِهِ:

جَاءَتْ رِوَايَةُ عَجَزِ البَيْتِ فِي مَعْجَمِ الحَمَوِيِّ

128/4 بِقَوْلِهِ:

... مِمَّنِ يَقِيظُ عَلَيَّ نَعْمَانَ أَوْ عَصْفَا.

9/1319-129: لَأَمِّ الأَرْضِ وَيَلُ مَا أَلَمْتُ**

** بِحَيْثُ أَضْرَّ بِالحَسَنِ السَّبِيلُ.

والصواب: أَحَسَّتْ. (اللسان: حسن).

6/1321-130: فَالْفَيْتَنَا بِالتَّقْرِيوْمِ لَقَيْتَنَا**

** أَحَا وَابْنَ عَمِّ يَوْمَ ذَلِكَ وَأَبْنَمَا.

والصواب: لَقَيْتَنَا، بِكَسْرِ القَافِ.

والصواب: فَبَرَكْ، بفتح الباء الموحدة (ديوان الحطيئة: 230).

3/1367-146: مَن يُعْطِنِي تَسْعًا وَتَسْعِينَ نَعْجَةً**

** هَجَانًا وَأَذْمًا أَهْدِي لَوْبَارِ

والصواب: مَن، بفتح الميم.

7/1371-147: حَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ وَجَرَّةَ فَالرَّجَا**

** واحْتَلَّ أَهْلُكَ يالْسُّخَالِ إِلَى الْقُرَى.

والصواب: بالْسُّخَالِ، بالباء الموحدة.

5/1373-148: فَتَنْقَبُ الْوَدَاعُ فَالْصَّفَاحُ فَمَكَّةٌ**

** فليس بها إِلَّا دَمَاءٌ وَمَحْرَبٌ.

جاءت رواية الأصل المخطوط لهذا البيت في ديوان

صاحبه ابن مقبل (12) بقوله: فَتَنْقَبُ وَدَاعٌ...

13/1375-149: أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتُ فَقَدْ جَعَلْتِ**

** أَطْلَالَ الْإِفْكَ بِالْوَدَكَاءِ تَعْتَدِرُ.

جاءت رواية الحموي 369/5 بقوله: آيَاتًا، أما رواية

جمهرة أشعار العرب (301) لعجز البيت فجاءت بقوله:

آيَاتُ الْإِفْكَ بِالْوَدَكَاءِ تَدْتَرُ. في حين جاءت رواية اللسان

(ودك) للبيت على غرار رواية البكري له.

2/1375-150: فِي بَيْضٍ وَدَعَانٍ بِسَاطِ سِيٍّ.

والصواب، لصحة الوزن، من الرجز، وَدَعَانٌ، بالدال

المهملة الساكنة (ديوان العجاج: 323).

كما أن الصواب في كلمة بَيْضٍ، هو فتح الباء

الموحدة، وانظر أيضاً رواية الحموي له

4/1376-151: أَلْفَيْتَهُمْ يَوْمَ الْهَيْجِ كَأَنَّهُمْ**

** أَسْدٌ بَيْشَةٌ أَوْ بَغَابٌ وَرَافٍ

والصواب: بَيْشَةٌ، بباءين موحدتين، و: بَغَافٌ، بالفاء،

و: رَافٍ، بضم الراء المهملة.

(انظر تعليق محقق ديوان قيس بن الخطيم على هذا

البيت: 194، وانظر أيضاً رواية الحموي له 75/3).

صدر البيت غير مستقيم الوزن، من الوافر،

وصوابه يتم بقولنا: مَيَّتْ. ولكن المقاييس 110/4، جاء

رواية أخرى له موزونة، وهي: تَعَلَّمَ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا.

أما اللسان (علم) فرواه موزوناً أيضاً: تَعَلَّمَ أَنْ خَيْرَ النَّاسِ

مَيَّتًا. (انظر أيضاً موسوعة الشعر العربي 350/2).

14/1347-139: أَجْدُكَ شَاقَتَكَ الْخُدُوجُ تُيَمِّمَتْ**

** هَدَاتَيْنِ وَاجْتَازَتْ بَيْنَنَا يَرْمَرَمَا

جاءت رواية ديوان حُمَيْدِ بْنِ تُوْر (8) بقوله: الحمول،

واجتابت.

13/1349-140: هَلْ تَذْكُرِينَ جُزَيْتِ أَحْسَنَ صَالِحٍ**

** أَيَامَنَا بِمُلَيْحَةِ فَهَرَارِهَا

ضبط الحموي 396/5، هذه الكلمة، في هذا البيت،

بضم الهاء، أي: فَهَرَارِهَا.

3/1350-141: ضَبَارِمَةٌ شُدْفَتْ كَأَنَّ عَيْونَهَا**

** بِقَايَا جِفَارٍ مِنْ هَرَامِيَتِ نَزَّحُ

والصواب: شُدْفَتْ، بالقاف (الراعي: 40).

6/1350-142: أَلَا إِنْ خَيْرَ النَّاسِ رَجُلًا وَتَجْدَةً**

** مَهْرَجَابٍ لَمْ تُحْبَسْ عَلَيْهَا الرِّكَابُ

جاءت رواية ديوان عامر بن الطفيل (24) بقوله:

رِسْلًا، بكسر الراء المهملة، وبالسين المهملة. أما الحموي

397/5 فرواها براء مهملة مفتوحة، أي رِسْلًا

7/1356-143: تُصَافِحُ زَيْتُونَ الْهَيَّ كَأَنَّمَا**

** تُصَافِحُ أَلْفُ الْمَطِيِّ الْأَوَانِسَا.

والصواب: تُصَافِحُ، بضم كلٍّ من التاء والحاء المهملة.

11/1361-144: عَفَتْ عَرَاقِيهِ وَطَالَ قَدْمُهُ**

** بَوَاحِفٍ لَمْ تَبْقَ إِلَّا رِمْمَةٌ

والصواب: عَوَافِيهِ، بواو، والفاء (ديوان رؤبة: 149).

1/1364-145: عَفَا الرَّسُّ فَالْعَلْبَاءُ مِنْ أُمَّ مَالِكٍ**

** فَيْرَلْكَ فَوَادِي وَاسِطٍ فَمُنِيمٌ

هذا عجز بيت غير مستقيم من الطويل، وصوابه،
كما جاء في ديوان صاحبه الشماخ (86)، هو: من اللآءِ
...، وقد جاءت رواية البيت في الديوان هكذا:

كأني كسوت الرّحْل أحقب ناشطاً**

** من اللآءِ ما بين الجناب ويأجج

5/1387-158: إنَّ امرأَ رَهْطُهُ بالشام مَنزَلُهُ **

** برمّل يَيرينَ جارٌ شدًّا ما اغتَرَبَا.

جاءت رواية ديوان الحطيفة (14) بقوله: جاراً، بتنوين

الفتح في الرءاء المهملة.

10/1387-159: فما حَرَكَتُهُ الرِّيحُ حتّى حَسِبْتُهُ**

** بجرّة يَلَى أو بنخلّة ناريًا.

جاءت رواية ديوان سحيم العبد (31) بقوله: بحرة
ليلي، وشرحها بقوله: حرة ليلي معروفة، وهي حرة بني
سليم.

1/1388-160: إذا شِئتُ عَنَتْنِي بأجزاء بيثّة**

** أو الجزع من تليث أو من يَنبَمًا

والصواب، كما جاء في المخطوطة (ج)، وديوان
صاحب البيت حميد بن ثور (26) هو: التخل، وليس
الجزع.

4-1390/161: إذا استعشت الإخوانُ أجداداً

شَتوة**

** وأصبح يحمومٌ به الثلج جامدٌ.

ولكن رواية ديوان كثير (321)، والحموي 432/5،
جاءت هكذا:

إذا استغشت الأجوافَ أجلاذُ شتوة ... !!

16/1391-162: وفي يَدومٍ إذا اغيرتُ مناكبُهُ **

** وذِرْوَةُ الكَوْرِ عن مروانٍ مُعْتَرَلٌ.

10/1376-152: رأها فؤادي أمّ خشف خلّالها**

** بقور الوراقين السراء المصنّف.

والصواب: المصنّف، بكسر النون المشددة. (ديوان بن
مقبل: 189، واللسان: صنف، وسراء، والحموي 274/1)
وقد جاءت رواية الحموي 370/5 بقوله: المضيفُ،
بالضاد المعجمة والياء المشددة المفتوحة.

10/1377-153: وكيف تُرَجِّي الوصلَ منها

وأصبحتُ**

** ذرًا ورِقانٍ دوها وحفِرُ.

والصواب: ذرى، بضم الذال المعجمة. (الأحوص:

126).

12/1377-154: يا خليلي إنْ بئنةً بَأنتُ**

** يومَ رَزَقانَ بالفؤاد سَيًّا.

والصواب، لاستقامة وزن صدر البيت، من الخفيف،
هو خليلي، بياء مشددة مفتوحة. (ديوان جميل: 225).

5-1378/155: اقرأ على الوشل السلام

وقل له**

** كل المشارب مذ هجرت ذميم.

جاء هذا البيت في اللسان (وشل) منسوباً إلى أبي
القمام الأسدي، وليس لابن المعتز، كما جاء في معجم
البكري.

5/1382-156: وأخلفَ الرِقْطانَ والمآجلا.

هذا الشطر لرؤية وقد جاء في ديوانه (125) وليس
للعجاج، كما ذكر البكري، وقد جاءت روايته في ديوان
رؤية بقوله: وخالف الرِقْطانَ. أما اللسان (وقف) فقد
جاءت روايته موافقة لرواية البكري.

9/1385-157: من اللاتي ما بين الصرادِ فَيأجج

والصواب، وذروة، بكسر التاء المربوطة (الراعي):
199، واللسان: دوم).

7:1392-163: على طُرُقٍ عند البراعة تارة**

** تواري شريم البحر وهو قعيدها.

والصواب، لصحة الوزن، من الطويل، هو: طُرُقٍ،
بتنوين الكسر في القاف وقد جاءت رواية المفضليات له
(150) بقوله:

على طُرُقٍ عند الأراكة ربة**

** تُوازي شريم البحر وهو قعيدها .

وجاءت رواية اللسان (يرع) بقوله:

على طرقٍ عند البراعة تارة**

** توازي شريم البحر وهو قعيدها.

3:1393-164: فاعسف بناج كالرباع المشتغي**

** بصلب رهبي أو جماد اليربع.

ضبط ديوان رؤية (98) هذه الكلمة بفتح الباء
الموحدة: اليربع.

2:1395-165: أطعتُ الأمري بصرم سلمى**

** فطاروا في بلاد اليستعور.

جاءت رواية ديوان عروة بن الورد (32) بقوله:

أطعب الأمرين بصرم سلمى**

** فطاروا في عضة اليستعور.

18:1395-166: لما أتيتُ على خطابتي يسر**

** أبدي الهوى من ضمير القلب مكنونا.

جاءت رواية الحموي 437/5 بقوله خطابتي، بالخاء
المعجمة. أما ديوان صاحب البيت جرير (482) فأورد
الكلمة، على غرار ما جاء في معجم البكري، بجاء
مهملة. غير أنه أورد كلمة "يسر" مفتوحة الباء والسين
المهملة.

9:1396-167: تركتهم وظلت بجر يعر**

** وأنت زعمت ذو خيب معيد.

والصواب: وظلت، بفتح الظاء المعجمة، وبجر، براء
مهملة مشددة بالكسر. (ديوان الهذليين 108/3) وقد
جاءت رواية عجز البيت في الديوان بقوله: وأنت كذاك
ذو خيب معيد.

6:1397-168: قد فرّق الدهر بين الحيّ بالظعن**

** وبين أهواء شروني يوم ذي يقن.

جاءت رواية الأصل المخطوط لهذا البيت في ديوان
صاحبه ابن مقبل (301) بقوله: وبين أرجاء شرح...،
أما رواية الحموي 440/5 فجاءت بقوله: وبين أهواء
شرب ...

14:1397-169: فإن في العقدة من يلبن**

** غير السرى في القلص الضمر

والصواب: عثر. وقد شرحت الكلمة في دواوين
الخنساء (37،43،30). بمعنى الكثير من كل شيء، وقد
غلب على الجماعة من الناس.

3:1399-170: تراعي عنوداً في الرياد كأنها**

** سهيل بدا في عارض من يلملما.

جاء صدر البيت في الأصل المخطوط، كما ذكر محقق
ديوان ابن مقبل (284)، هكذا:

تراعي شوباً في المراد كأنه ** ...

6:1401-171: نظرت عيني إليها نظرة**

** مهبط البطحاء من بطن يمن.

جاءت رواية ديوان ابن أبي ربيعة: (390)،
و: (279) بقوله: مهبط الحجاج من بطن يمن.
وبعد،

فإن رحلتنا اللغوية والأدبية قد طالت مع هذا

ما نحتسبه عند الله خدمة للغتنا العبقريّة، لغة قرآنا العظيم.

وإننا لنرجو أن نكون قد قدّمنا في هذا العمل المتواضع ما ينفع الناس، ويمكث في الأرض. فإن أصبنا، فيما صبّونا إلى تحقيقه، فالحمد لله والفضل له سبحانه وتعالى، وإن كانت الأخرى قحسبنا أننا قد اجتهدنا، وأننا لم ندخر جهداً إلا بذلناه، وأننا ننتظر، من ثم، أجر العاملين وثوابهم في حالي اجتهدهم. والحمد لله على الأولى والآخرة.

الكتاب التراثي القيم، الذي توخّينا، في هذه الدراسة المتواضعة، تبرئته وتنقيته، مما استطعنا الوصول إليه، والوقوف عليه من هنات وهفوات، سيؤدي تجنّبها، فيما نرى، إلى إكسابه مزيداً من الثقة التي هو، دونما شك، جديرٌ بها.

ولقد قضينا، في دراسة هذا الكتاب والرجوع إليه- في أثناء تدريسينا وتعاملنا به مع طلبتنا في قسم اللغة العربية- وقتاً ليس بالقليل، وبذلنا في عملنا فيه من الجهد

مصادر البحث ومراجعته

- القاهرة: دار المعارف، 1964م.
- 10- ديوان أبي الطيب المتنبي، بشرح أبي البقاء العكبري. ضبطه وصححه ووضع فهارسه مصطفى السقا وآخرون، طبعة دار الفكر. (د.ت).
- 11- ديوان الأخطل، شرح محمد ناصر الدين. ط. 1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1979م.
- 12- ديوان الأعشى الكبير، تحقيق د.م. محمد حسين، القاهرة: مكتبة الآداب بالجماميز، 1950م.
- 13- ديوان امرئ القيس. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. ط. 4. القاهرة: دار المعارف، 1984م.
- 14- ديوان امرئ القيس. ضبطه وصحّحه مصطفى عبد الشافي. بيروت، دار الكتب العلمية، 1983م.
- 15- ديوان أوس بن حجر، تحقيق د.محمد يوسف نجم. ط. 2. بيروت: دار صادر، 1967م.
- 16- ديوان جرير، بيروت: دار صادر (د.ت).
- 17- ديوان جميل، تحقيق حسين نصار، القاهرة: مكتبة مصر (د.ت).
- 18- ديوان حُميد بن نُور. تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة: دار القومية للطباعة والنشر، 1965م.
- 19- ديوان الراعي النميري. تحقيق رابنهرت فايرت. بيروت: فرانتس شتاينر، بفسبادن، 1980م.

- اعتمدنا في هذه الدراسة الطبعة الأولى للمعجم، الصادرة عن مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة سنة 1947م.
- 1- الاشتقاق. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد. تحقيق عبد السلام هارون. القاهرة: مكتبة الخانجي (د.ت).
- 2- إصلاح المنطق، ابن السكّيت، تحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون، ط. 2، القاهرة: دار المعارف، 1956م.
- 3- تاج العروس من جواهر القاموس. القاهرة: المطبعة الخيرية، 1306هـ.
- 4- تذيب اللغة، أبو منصور الأزهرى، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين، القاهرة: دار القومية العربية للطباعة، 64-1976م.
- 5- جهرة أشعار العرب، أبو زيد القرشي، بيروت: دار صادر، ودار بيروت، 1963م.
- 6- دراسات في الأدب العربي غوستاف فون غرنباوم. ترجمة إحسان عباس وآخرين. إشراف محمد يوسف نجم. بيروت: دار مكتبة الحياة (د.ت).
- 7- ديوان ابن المدينة. صنعة أبي العباس ثعلب، ومحمد بن حبيب، تحقيق أحمد راتب النفاخ. القاهرة: دار العروبة، 1959م.
- 8- ديوان ابن مقبل، تحقيق عزة حسن، دمشق: مديرية إحياء التراث القديم، 1962م.
- 9- ديوان أبي تمام، بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمد عبده عزام،

- الحמיד، ط1، بيروت: دار الكتاب العربي، 1955م.
- 38- شرح ديوان الأخطل التغلبي. إيليا سليم الحاروي. بيروت: دار الثقافة.
- 39- شرح ديوان جرير. تحقيق إيليا الحاروي. ط1، بيروت: دار الكتاب اللبناني، ومكتبة المدرسة 1982م.
- 40- شرح ديوان حاتم الطائي. شرح إبراهيم الجزيني. ط1. بيروت دار الكاتب العربي، 1968م.
- 41- شرح ديوان الحماسة لأبي تمام. أبو علي أحمد بن محمد المرزوقي. نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون. القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1951م.
- 42- شرح ديوان الخنساء. تحقيق عبد السلام الحوفي. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1985م.
- 43- شرح ديوان الخنساء. بيروت: دار التراث، 1968م.
- 44- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى. صنعة الإمام أبي العباس ثعلب. نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، 1973م.
- 45- شرح ديوان عبيد بن الأبرص. بيروت: دار صادر، 1958م.
- 46- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة المخزومي. تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الأندلس (د.ت).
- 47- شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة شرح عبد علي مهنا، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية، 1986م.
- 48- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى. صنعة الإمام أبي العباس ثعلب. تحقيق فخر الدين قباوة، ط1، بيروت دار الآفاق الجديدة، 1982.
- 49- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات. تحقيق عبد السلام هارون، ط4، القاهرة: دار المعارف، 1980م.
- 50- شرح هاشميات الكميث، تحقيق داود سلوم و نوري القيسي، ط2. بيروت: عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، 1986م.
- 51- شعر الأحوص الأنصاري، تحقيق عادل سليمان جمال. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1970م.
- 52- شعر الأخطل، تحقيق فخر الدين قباوة ط2، بيروت: دار الآفاق الجديدة، 1979م.
- 53- شعر علي بن جبلة (العكوك)، تحقيق حسنين عطوان، ط3، القاهرة: دار المعارف، 1982م.
- 54- شعر النابغة الجعدي ط1، دمشق: منشورات المكتب الإسلامي، 1964م.
- 20- ديوان سحيم ، تحقيق عبد العزيز الميمني. القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر، 1965م.
- 21- ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني. تحقيق صلاح الدين الهادي. القاهرة: دار المعارف، 1977م.
- 22- ديوان الطفيل الغنوي. تحقيق محمد عبد القادر أحمد، ط1، بيروت: دار الكتاب الجديد، 1968م.
- 23- ديوان عامر بن الطفيل. رواية أبي بكر الأنباري عن أبي العباس ثعلب. بيروت: دار صادر ودار بيروت، 1959م.
- 24- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات، تحقيق محمد يوسف نجم، بيروت: دار بيروت ودار صادر، 1958م.
- 25- ديوان العجاج، تحقيق عزة حسن، بيروت: مكتبة دار الشرق، 1971م.
- 26- ديوان عدي بن زيد العبادي. تحقيق محمد جبار المعيد. بغداد: شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، 1964م.
- 27- ديوانا عروة بن الورد والسموأل. بيروت: دار صادر ودار بيروت، 1964م.
- 28- ديوان القطامي. تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب. بيروت: دار الثقافة، 1960م.
- 29- ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق ناصر الدين الأسد. ط.م. بيروت: دار صادر، 1967م.
- 30- ديوان كثير عزة. تحقيق احسان عباس. بيروت: دار الثقافة، 1971م.
- 31- ديوان النابغة الذبياني. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة: دار المعارف، 1977م.
- 32- ديوان النابغة الذبياني. شرح عباس عبد الساتر. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية، 1986م.
- 33- ديوان المنذلين. أبو سعيد السكري. القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، 1965م.
- 34- الزهرة، أبو بكر محمد بن داود الأصبهاني، تحقيق إبراهيم السامرائي و نوري القيسي . ط2. الأردن- الزرقاء: مكتبة المنار، 1985م.
- 35- السيرة النبوية. ابن هشام. تحقيق مصطفى السقا وآخرين. القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1936م.
- 36- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط9، القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى ، 1956م.
- 37- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد

- 55- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، ط 3، بيروت، دار العلم للملايين، 1984م.
- 56- طبقات الشعراء، ابن المعتز، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، القاهرة: دار المعارف، 1956م.
- 57- القاموس المحيط، أبو طاهر محمد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، ط 2. بيروت: مؤسسة الرسالة، 1987م.
- 58- كتاب الأمالي، أبو علي القالي، بيروت: دار الفكر طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، 1926م.
- 59- كتاب العين، الخليل بن أحمد، تحقيق إبراهيم السامرائي، ومهدي المخزومي، ط 1، بيروت، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1988م.
- 60- لسان العرب، ابن منظور، تحقيق عبد الله الكبير وآخرين، القاهرة: دار المعارف، 1981م.
- 61- مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على ديوان رؤية بن العجاج، تحقيق وليم بن الورد البروسي، ط 1، بيروت: دار الآفاق الجديدة، 1979م.
- 62- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، ابن سيده، تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار وآخرين، ط 1، القاهرة: مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1958م.
- 63- معجم البلدان، ياقوت الحموي، بيروت: دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، 1984م.
- 64- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، ط 2. القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، 1969م.
- 65- المفضليات، المفضل بن محمد بن يعلى الضبي، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ط 7. القاهرة: دار المعارف، 1983م.